

العيون أفواه !!

قال ذات تعريف :

تقول والا ما تقول الرواية
أحيابكفي، مو علي كيف الاموات
يا صاحبي ما يجعل المبدع آية
إلا الوعي و الموهبة والمعاناة !
فكان الذي قال اختصارا لما سنقول فاعتقينا !

يتوه الضو ، في ليل من الظلما قد بعضه تاه
مثل ماتود وآفتش فعين الحرف عن مهرب
على قد الغموض اللي تمادى بي فعينه: آه
على هالآه، تتمدادى علي عيونهم واتعب
عيون الناس والمافي عيون الناس من يظلماه؟
على حد الهلاك تغني ازهارى ، ظلماه اعذب !
يعين اسي ، نسيت اذكر وصاة ان العيون افواه
مثل ما ناكل ونشرب تعبنا.. تاكل وتشرب..
انا اذكر كل ما قلتي عشان ارضي عليك انسان
اكيد انسان؟! وأغمض عشان رضاك لا يغضب

إلى يومك وانا هادي مغمض ما فتحت شفاه
على نفسي ومن نفسي عليها انطقي واشتب
أنا لله احب الناس و اكرههم.. كذا لله
حسافة ليتني - لله منهم - انكره و انحب
كسوني ، ثوب جردني من احلام الطفولة: يااااه
كبرت وذاك في صدري إلى البارح وهو يلعب
خذوني طفل ما كدت « امانى » شعرها لولاه
رموني، صب ، متهاك ، مشرد، شاعر و«عزب»!!
يريمه قولي ان قالوا نبي قربه، عشان الله
عشان الله خلوني ، تراني من بعيد.. اقرب
أنا بي جرح ، مدري مين ابوه؟ و ليه ما سناه؟
أنا لي وجه ، خلأه الجفاف السرمدى اشهب
عليه اعتب، اذا شقت الوجيه من الوجيه اشياه
أعرفه يستحي مثلي، ومن «مثله» عليه اعتب؟
عشان ارتاح قلت اشطب فـ صدري بالكتابة : آه
كائي ما شطبت و ما كتبت الا ، عشان اتعب !!
عبدالله الكايد

صرخة أبيات

الليل هذا الليل يبعث حكايات
من مولد الفرية إلى صبح الأوطان
الليل هذا الليل منبع هنافات
من سرة العتمة إلى صوت الأذان
من زحمة الوحدة أحسن بتفاهات
من تدن وتجنعت مثل غريان
كن الحزن متسكع بشفة الذات
شاهد على تساقط الحلم غريان
غداوي وأهـ هـ الشوان كـ تـ بات
تشهد على ذكرى تناهيد إنسان
يرتاب هذا الصمت من صرخة أبيات
ترعد غيوم الهم وتهز أغصان
تتأقط أوراق الأمل كنها أموات
في رمل الأرض اللي بها طاح خلان
خربه وفوقه عابر تني حمامات
تبعد وتناجمع من بقاياي دخان
دام الوفا يجزى بد صفح الخيانات
أصبحت أفكر أني كـون خـوان
المعزم يصنع مجد ويصنع بطولات
لكنه أحياناً سبب كل الأحزان

فيصل الحلبوس